



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان

التربية الرياضية و علاقتها بالتنمية الشاملة

دراسة ميدانية لبعض ثانويات دائرة زربية الوادي

تحت إشراف :

-د. لزنك أحمد

من اعداد:

- هزابرة مصطفى

- خيراني أحمد

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نشكر ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وأنار لنا

الدرب للعمل والمعرفة

الشكر لوالدينا الكريمين ولكل أفراد عائلتنا الذين قدموا لنا الدعم

ووقفوا إلى جانبنا حتى أتمام العمل

نقدم جزيل الشكر للأستاذ لزنك أحمد لقبوله الإشراف على

هذه المذكرة ونصائحه وإرشاداته القيمة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	بسملة
	شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	مقدمة

الجانب التمهيدي

	الاشكالية
	فرضيات الدراسة
	أهداف الدراسة
	أهمية الدراسة
	مصطلحات الدراسة
	الدراسات السابقة

الفصل الاول: التربية البدنية

05.....	تمهيد
---------	-------

06.....	المفهوم العام للتربية
08.....	ماهية التربية البدنية
14.....	طبيعة وأهداف وأغراض التربية البدنية
23.....	خاتمة الفصل

الفصل الثاني: التنمية الشاملة

25.....	تمهيد
26	التنمية الشاملة - الجانب الاجتماعي -
34.....	التنمية الشاملة- الجانب النفسي -
39.....	التنمية الشاملة - الجانب الثقافي -
42.....	خاتمة الفصل

الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: منهجية البحث والاجراءات الميدانية

45.....	تمهيد
46.....	الدراسة الاستطلاعية
46.....	منهج البحث
47.....	مجتمع الدراسة
47.....	عينة الدراسة
49.....	مجالات البحث

49.....	متغيرات البحث
49.....	أدوات البحث
51.....	الاساليب الاحصائية
52.....	خاتمة الفصل

الفصل الرابع: مناقشة النتائج وتفسيرها

54.....	تمهيد
55.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
59.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
63.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
66.....	الاستنتاجات
67.....	الخلاصة العامة

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	47
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى	48
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الممارسة	48
4	ثبات أداة الدراسة	50
5	تصنيف مادة التربية البدنية	55
6	مشاركة التربية البدنية في بناء شخصية الفرد	56
7	تطبيق مكتسبات التربية البدنية في الحياة الخاصة	56
8	امكانية الاستغناء عن التربية البدنية في الحياة اليومية	57
9	يبين تفضيل مادة التربية البدنية	58
10	يبين تفضيل التخصص في التربية البدنية	58
11	يبين الرياضات المفضلة	59
12	يبين ممارسة الرياضة مع أفراد تكرههم.	60
13	يبين ممارسة التربية البدنية مع الجنس الاخر	60
14	يبين أن التربية البدنية تقوي الصداقة	61
15	يوضح السماح بإبداء الرأي	63
16	صعوبة الحفاظ على الهدوء	63
17	التزويد بالمعلومات	64

64	العادات الخاطئة	18
65	اكتساب معرفة بالقوانين الرياضية.	19
65	العلاقة الارتباطية بين التربية البدنية والتنمية الشاملة	20

مقدمة:

عرف الإنسان منذ القدم العديد من العلوم وقام بتطويرها على مر الأزمان والعصور وقد ساهمت هذه العلوم في تطوره وازدهاره، وقد بلغ هذا التطور ذروته في عصرنا الحالي نتيجة لما يعرفه العالم من ثورة تكنولوجية في شتى المجالات وفي مختلف العلوم والتخصصات، وهذا ما أدى بالإنسان للوصول إلى أعلى مستويات الرقي الحضاري والنبوغ الثقافي.

وبما أن التربية الرياضية صاحبت حياة الإنسان منذ نشأته، ومع مرور الزمن وما شهدته الإنسان من تطور، لم تعد التربية الرياضية للهو وتضييع الوقت، بل أصبحت علما قائما بذاته يعمل على النمو بالإنسان في شتى المجالات الجسمية والذهنية وكذا النفسية الاجتماعية وزيادة أوصل الأخوة والمحبة في أوساط المجتمعات والشعوب، وترسيخ فكرة تقبل الآخر والتعايش في جو يسوده التنافس الشريف و توطئه الأخلاق الرياضية الحميدة، ونظرا لما أوحى به واقع المجتمعات البشرية قديمها وحاضرهما بأن كل شيء في هذه الحياة إلا وله هدفه وغايته على المستوى العالمي والدولي.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه التربية البدنية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تغيير وتعديل سلوكه بما يتناسب مع احتياجات المجتمع، فالتربية البدنية تعتبر المحك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي.

ولقد زاد الاهتمام في السنوات الاخيرة بهذا العلم محليا وخاصة بعد معرفة أهميته الكبيرة التي تكمن في علاقته الوطيدة بالتنمية الشاملة بجميع مجالاتها المختلفة، مما يجعله يلعب الدور الأبرز والأهم في معظم الدراسات والأبحاث العلمية الحالية.

الإشكالية:

تهدف التنمية الشاملة على التركيز على جميع مواطن الضعف في مجتمع معين، وتساهم القوى الداخلية والخارجية مجتمعة بتحقيق التقدم والتنمية في مختلف الأبعاد، والعمل على تقوية نقاط الضعف التي تعاني منها، كما تسعى إلى تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد بفتح أفق الإبداع والابتكار أمامهم، الأمر الذي جعل من التنمية الشاملة نطاق واسع متعدد المجالات والأبعاد، ولأن التنمية الشاملة لا بد من أن تبدأ بالإنسان في حد ذاته كمنهج أساسي لربطها بباقي العلوم، وجب علينا دراسة التنمية الشاملة من ثلاث جوانب أساسية والتي تكمن في: الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي والجانب الثقافي، ومن هذا المنطلق كانت الإشكالية الرئيسية كالتالي:

التساؤل الرئيسي: هل هناك علاقة بين التربية البدنية والتنمية الشاملة؟

الأمر الذي دفعنا إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 - ما مدى أهمية التربية البدنية لدى الفرد؟
- 2 - ما طبيعة العلاقة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي والنفسي للتنمية الشاملة؟
- 3 - ما طبيعة العلاقة بين التربية البدنية والجانب الثقافي للتنمية الشاملة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: نعم توجد علاقة بين التربية البدنية والتنمية الشاملة

الفرضيات الجزئية:

- 1 - تلعب التربية البدنية أهمية لا يستهان بها من ناحية الترفيه وتنمية الجسم.
 - 2 - تكمن العلاقة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي والنفسي للتنمية الشاملة في كونها علاقة تكامل لا غير.
 - 3 - علاقة التربية البدنية بالجانب الثقافي للتنمية الشاملة علاقة أخذ وعطاء.
- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي.

تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية لدى الفرد.

رابعاً/ الاستنتاجات:

إعطاء واضحة على تأثير التربية البدنية على الفرد من النواحي النفسية والاجتماعية.

معرفة الجوانب التي لها علاقة بشكل مباشر مع التربية البدنية.

أهداف الدراسة:

دراستنا وككل عملية دراسية علمية تهدف إلى إثراء البحث العلمي وتطويره وزيادة الرصيد العلمي، ومن أهداف دراستنا نذكر ما يلي:

معرفة مدى أهمية التربية البدنية والدور الحقيقي الذي تلعبه لدى الفرد.

إبراز العلاقة بين التربية البدنية والجانب النفسي والاجتماعي للفرد.

توضيح علاقة التربية البدنية بالجانب الثقافي للتنمية الشاملة.

تحديد المصطلحات:

التربية البدنية: يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تقويم سلوكه العام وتطويره.

التفاعل الاجتماعي: يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي.

التوافق النفسي: يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب.

الثقافة الرياضية: هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها.

الدراسات السابقة والمشابهة: نظرا لحدائة الموضوع لم نتمكن من إيجاد دراسة مطابقة تماما، الأمر الذي استدعى إلى البحث عن دراسات سابقة تكون قد شملت على الأقل أحد المتغيرين والتي سنعرضها كما يلي:

دراسة بعيط بن جدو 2003/2002

وهي دراسة بعنوان: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وتمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن اعتبار الممارسة الرياضية لدى التلاميذ الثانويين نافعة في استغلال وقت الفراغ، وهل يمكن اعتبار هذه الممارسة أداة لتفعيل الروابط الاجتماعية والودية بينهم؟

وقد جاءت الفرضية العامة للدراسة على النحو التالي:

تعتبر الممارسة الرياضية في وقت الفراغ إحدى الوسائل التربوية التي تسهل على المراهق الاحتكاك بالجماعة والتكيف معها.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي باعتباره أنسب منهج لمثل هذا النوع من الدراسات، بينما استعان بأداة بحث تتمثل في الاختبار السوسيومتري لمورينو 1930 لدراسة الجماعات والعلاقات بين أفرادها، هذا بالإضافة إلى استخدامه لاستمارة الاستفتاء المقيدة لتعزيز الاختبار السوسيومتري

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

اختلاف الأنشطة المفضلة في وقت الفراغ بين التلاميذ والتلميذات، كما أن تفضيل النشاط الرياضي عند الذكور أكبر منه عند الإناث

انعدام الاختيارات المختلطة بين الذكور والإناث، وهذا ما تجسد في نتائج اختيارات التلاميذ لبعضهم

ميل التلاميذ للألعاب الجماعية والسباحة وهذا باحتلالهما للمراتب الأولى في نتائج اختيارات التلاميذ والتلميذات بالنسبة للممارسة الرياضية في وقت الفراغ

دراسة عماد يونس 2010

وهي دراسة بعنوان " تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط .

وتمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ ؟

ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي والاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط، من خلال إجراء مقارنة بين التلاميذ الذين يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الذين لا يمارسونها.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن باعتباره أنسب منهج .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بين تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بين تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية حسب الجنس.

الفصل الأول

التربية البدنية

تمهيد:

إن التربية البدنية و الرياضية في مسارها التاريخي كانت دوما انعكاسا لواقع مجتمعنا كما أن صورة اجتماعية وتربوية سائدة، فظالما، قطاعا ارتبطت أهداف التربية البدنية بالأهداف التربوية حيث يعرف ناس التربية البدنية بأنها ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات.

حيث يتمثل دور التربية البدنية العظيم في بناء الإنسان المتكامل من مختلف الجوانب البدنية والصحية والاجتماعية، والقادر على التكيف مع المجتمع بايجابية واقتدار حتى تستطيع المشاركة في الحياة بطريقة صحيحة. حيث تعتبر التربية البدنية مجالاً خصبا وثريا بمجموعة من المعلومات والمعارف، والتي لا يمكن الوصول إليها عن طريق الممارسة ولذلك تعتبر عملية بالغة الأهمية ولذلك أدرجت في النظام التربوي. ولقد مرت التربية البدنية كميدان تربوي حديث ضمن المنظومة التربوية بفترات تاريخية. أطلقت عليها مجموعة من التعاريف والمفاهيم، ولكن يبقى المفهوم الذي يتفق عليه معظم الأشخاص وهو أن التربية البدنية تحقق الصحة الأفراد.

أولا/ المفهوم العام للتربية

لقد اختلط مفهوم التربية بين الأشخاص والجماعات، فمنهم من يرى ان التربية هي احترام الفرد للآخرين، ومنهم من يراها على أنها إتباع الفرد للتقاليد وقيم المجتمع والتمسك بها ، وذلك عن طريق التراث الثقافي المنقول من جيل إلى آخر.

1- التربية لغة

مأخوذة من (رَب) جاء في مختار الصحاح (رَبِه) بمعنى رباه .. و(مربي) أيضا من التربية. وجاء في القاموس المحيط: ... والتربيب: التربية: كالربت، وضرب السيد على جنب الصبي قليلا لينام. وجاء فيه أيضا من باب (ربا): ... ربوت في حجره ربوا وربوا، وربيت رباء وربيا: نشأت. وربيت تربية: غذوته، كتربيته عن خناقه: نفست. فالظاهر أن الأصل في التربية هو التنشئة، وكذا يأتي بمعنى التنفيس عنه. (خالد محمد الحشوش، 2012).

2- التربية اصطلاحا

هناك مفهوم التربية الذي أبرزه المفكر التربوي «جون ديوي» والذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المرية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمرة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. (عفاف عثمان، 2014).

ومن هذا المفهوم التربية نجد أنها عبارة عن عملية ممارسة تحدث بين الأفراد في محيطهم الاجتماعي التربوي والبدني، والهدف الاسمي للتربية هو العمل على الاتزان في نمو شخصيتهم الأفراد من النواحي الانفعالية والاجتماعية. (محمد عوض بسيوني، 1987).

3- أهداف التربية

يمكن تحديد أهداف التربية بصورة عامة مع التأكيد بأن التربية منظمة اجتماعية ينشئها المجتمع لتحقيق الغايات التي ينشدها في الأفراد ولذلك كان لكل عصر نوع من التربية تصلح له دون سواه.

لذلك فالتربية تتأثر وبشكل قوي بالنظم الاجتماعية السائدة وتؤثر فيها ومن هذه الأهداف: (دودو بلقاسم، 2008)

- تنمية قدرات الفرد على كسب رزقه.
- حصول الفرد على المعارف والحقائق.
- تثقيف الفرد وتنوير ذهنه
- تحقيق نوع من النمو المنسجم والمتين لجميع القدرات للفرد.
- تنمية خلقه، تكوين ضميره الأخلاقي.
- تنمية كفاءة الفرد الاجتماعية

4- النظرة الحديثة للتربية

التربية الحديثة تهدف إلى إعداد الأفراد لمواجهة الحياة وذلك من خلال تنمية الجوانب البدنية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية إذ ينظر للفرد على أنه وحدة متكاملة ولا يمكن الفصل بين العقل والجسم ولذلك تهتم التربية الحديثة بتدريب وتنمية الجسم والروح والخلق، وذلك من إلى جانب اهتمامها وتداول المعرفة والثقافة، وتنجح التربية في تحقيق غاياتها، من خلال مؤسساتها التعليمية والتربوية والاجتماعية ووسائلها المتعددة. (عصام الدين متولي عبدالله، 2011).

5-علاقة التربية بالتربية البدنية

إن التربية والتربية البدنية مقرونين ببعض تحت عنوان التربية البدنية وأصبح ارتباطهما واضحا جليا متفقين في الغرض والمعنى والمظهر، الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف النشء من النواحي الجسمانية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وذلك عن طريق الأنشطة البدنية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل والقيم والإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربوية. (محمد خميس أبو نمر، نايف سعادة، 2008).

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصلة واضحة بين التربية والتربية البدنية ويمكن إيضاحها فيمايلي: (نوال ابراهيم شلتوت، مراد محمد نجلة، 2007)

- أن سجل تاريخ التربية البدنية يطوي بين صفحاته حقيقة وهي أن أول درس تعلمه الإنسان في الحياة كان على شكل نشاط بدني، فمارس الصيد والتسلق والجري والمشي لإنقاذه من الغناء.
- اتفق العلماء على أن التربية تهتم بنمو الفرد من الناحية العقلية – البدنية-الاجتماعية، وإيمانا بأن الفرد وحدة متكاملة كل ما يؤثر في نفسهن يؤثر بالتالي في بدنه وعقله، وهذا الأمر بالنسبة للتربية البدنية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة للترفيه واكساب القوة البدنية إلى رسالة متكاملة تساهم في تربي الأفراد من جميع الجوانب العقلية – البدنية – الإجتماعية.
- أجمع علماء التربية وعلم النفس على أن أي عمل أو منهج لا بد أن ينبع من ذاتية الأفراد المراد تربيتهم ويتحدد وفقا لميولهم وحاجاتهم، ولذلك اتجهت التربية الحديثة إلى هذه النظرية.
- التربية البدنية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعى الميول والحاجات والدوافع الإنسانية؛ فالحركة واللعب تعد من أقوى الأنشطة الذاتية وأهم الميول الفطرية.

ثانيا/ ماهية التربية البدنية

1- مفهوم التربية البدنية

إن ميدان التربية البدنية يزخر بالعديد من التعاريف والمفاهيم وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على السواء، وبذلك يمكن حصر تعريف التربية البدنية من خلال المفاهيم التالية:

تعرف التربية البدنية على أنها العملية الاجتماعية للتعبير عن سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استشارة اللاعب من خلال أنشطة العضلات وما يرتبط بها من نشاط. (خالد محمد الحشوحش، 2012).

التربية البدنية نظام له أهدافه التربوية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة. وتعمل التربية الرياضية على إكساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا. (محمد عبدالجبار الخطيب، 2015).

2- تاريخ وتطور التربية البدنية عبر العصور

مرت التربية البدنية منذ القدم بعدة مراحل وتطورت مع تطور الإنسان وتجدد رغباته ومتطلباته حيث سنتطرق إلى أهم مراحل تطورها عبر العصور كما يلي:

2-1- التربية البدنية عند الإنسان البدائي

لم تكن هناك برامج الأنشطة البدنية منظمة عند المجتمعات البدائية، إلا أن النشاط والحركة كانا يشكلان جزءا رئيسا من حياتهم اليومية، فالبحت عن الطعام اتخذ عدة أشكال منها الصيد والتسلق والالتقاط والسباحة، والدفاع عن النفس أيضا تتطلب الجري ومهارة التسلق وقذف الحجارة والرمح، وتتعقد المجتمعات ظهرت الحاجة إلى برامج منظمة في التربية البدنية، وسنتطرق إلى بعض المجتمعات للتعرف على موقفها من التربية الرياضية. (زين العابدين بن هاني، 2016).

أ - التربية البدنية في الحضارة الهندية

تعتبر الحضارة الهندية مشابها للحضارة الصينية، حيث انغمس الشعب الهندي بالحياة الدينية والاهتمام بالنواحي الرياضية، حيث ظهرت تلك الفترة رياضة اليوغا وهي (نظام للتربية البدنية والعقلية يهدف إلى رفع مظهر الجسد عاليا واكسابه القوام الجيد بعيدا عن المفاهيم الدنيوية)، وهناك بعض الشواهد الموجودة والتي تدل على ممارسة الهنود لبعض ألوان الرياضة مثل المصارعة وسباقات الجري والعربات والملاكمة. (صبحي أحمد قبلان، نايف مفضي الجبور، 2014).

ب - التربية البدنية في الحضارة الرومانية

استولى الرومان على بلاد اليونان عام 641 قبل الميلاد فامتزج منذ ذلك الحين تاريخ الحضارة اليونانية بالحضارة الرومانية، وحدث نوع من التعايش بين الرياضة اليونانية والرومانية، فلقد ظلت

الرياضة الاغريقية تمارس مهرجاناتها مدة اربع قرون في ظل الرومان. (نوال ابراهيم شلتوت، مراد محمد نجلة، 2007).

أما أبرز المنطلقات الفلسفية للتربية الرياضية عند الرومان هي: (إسماعيل خليل إبراهيم، 2010).

❖ العصر الروماني القديم

- السعي إلى تكوين المثل العليا ذات القيمة العملية في الحياة اليومية والاستعداد للحياة المدنية والعسكرية في آن واحد، إلى جانب احترام الكهنة.
- الاهتمام في المراحل الأولى من تاريخهم بتكوين شباب يتمتع بخلق قويم، ورجال أقوياء، ومحاربين أكفاء لتحقيق الأهداف التوسعية لقادتهم السياسيين والعسكريين.
- التوجه نحو تشكيل نظام تربوي قائم على البرامج الرياضية الموجهة لتحقيق غرض محدد وهو إعداد المحارب العنيف.

❖ العصر الروماني الحديث

- التوجه نحو حياة الخمول والكسل والابتعاد عن التدريب الرياضي إلا لغايات صحية والاستمتاع بأوقات الفراغ.
- عدم احترام مفهوم المنافسة والتفوق البدني، وتركها للمحترفين الرياضيين من العبيد وأسرى الحرب والمجرمون.
- لتوجه نحو مشاهدة الألعاب والرياضات الوحشية والدموية التي كان يمارسها المحترفون الرياضيون.
- التوجه نحو الرياضات الترويحية والتي لا تتطلب جهد بدني.

2-2- التربية البدنية في العصور الوسطى

إذا انتقلنا من العصور القديمة إلى العصور الوسطى سنجد أن فترة العصور المظلمة قد بدأت بتداعي الدولة الرومانية، ولم تستمر المعرفة إلا في الكنائس وكان الغرض من التربية هو إماتة الشهوات واهمال الجسم حتى تنمو الروح ، وهذا يعني أن الاتجاه الفلسفي كان روحانيا ولم يرتبط باتجاهات التربية

عامة المتعلقة بالجانب البدني أو العقلي، وفي العصور الوسطى انتشر النظام الإقطاعي وظهرت طبقة النبلاء وعلى أساسها لعبت التربية الرياضية دورا كبير بالنسبة لتربيتهم، خاصة خلال عصر الفروسية في أوروبا. وباستثناء ذلك فقد تأثرت فلسفة التربية ومنها التربية الرياضية بالظروف الاجتماعية حيث أنها هدفت إلى خدمة الرب والكنيسة وأهملت التربية البدنية إهمالا شاملا. (محسن محمد صالح درويش، 2013).

أ- التربية البدنية في الحضارة المصرية القديمة

لقد أوضح الأثري " إيرمان " أن المصريين القدماء قد ولعوا بالصيد والقنص وصيد الطيور والأسماك، وكانت أداة الصيد هي الرمح والقوس والسهم، وأحب المصريين رياضة الصيد في الصحراء، وذكر أن "تحتمس" قد صور وبصحبه "أسدان مدربان" استعملهم في الصيد بصحراء منفيس، وأن ابنه تحتمس الثالث " قد اصطاد وحده أكثر من مئة أسد متوحش، وكان من المؤلف إصطحاب كلاب الصيد

في رحلات الصيد والقنص.

كما عرف المصريون القدماء الخيل وأحبوها واستخدموها في أغراض كثيرة غير الحرب، منها الرياضة، وبالذات في الصيد بالقوس والنبل أو الحراب، رغم أن الخيل جاءت إلى مصر القديمة متأخرة بالنسبة للحضارات الآسيوية مثلا، وكان الشكل الأكثر استخداما في الخيل هو جرها للعربات وليس امتطاء صهوتها. (أمين أنور الخولي، 2002).

ب- التربية البدنية في الحضارة الإسلامية

لقد اعتنى الإسلام بجسم الإنسان عناية فائقة بكل قدراته العقلية والنفسية والجسدية وقد حرص الإسلام على التوازن الدائم بينهما، وهذا التوازن يكون بأن تؤدي كل قدرة من هذه القدرات الثلاث دورها الصحيح فالعقل يدور في فلك العلم، والنفس تتحرك في أفاق العقيدة والسلوك، والجسم يبني بالحماية اليقظة، وكل قدرة تؤثر في غيرها وتتأثر بها وجميعها تعمل في نطاق هذه النظرية. فيعيش الفرد آمنا في نفسه، معافا في بدنه شاملا في عقله، يعطي للآخرين ما يراه له حقا عليهم ويظهر في المجتمع المعنى

العملي لقوله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (حسني السعود، 2014).

تعتبر الرياضة في الإسلام امتدادا للألعاب التي مورست في عصر ما قبل البعثة في الجزيرة العربية، فالإسلام قد جمع في آن واحد بين الجد واللهو البريء، فقد وفق بين مطالب الروح وحاجات الجسد واصلاح النفوس. (محمد سعيد عزمي، 2004).

2-3- التربية البدنية في عصر النهضة

يعتبر عصر النهضة فترة قيام أوروبا من كبوتها بعد عصورها المظلمة، كما يعتبر أيضا بدأ العهد الحديث، فقد ازدهرت الفنون والعلوم والآداب مرة ثانية، وبدأت روح جديدة في البحث وانتشرت المبادئ الإنسانية كفلسفة مرغوبة فيها، كما بدأت المعاهد والمدارس تعني بتربية أبنائها بالتربية الرياضية وتعتمد في معظم مظاهرها على ما كانت عليه صالات التدريب الإغريقية القديمة، كما نشطت ألوان المهارات البدنية والألعاب الترويحية والتدريبات العسكرية على صورة منافسات رياضية تهدف إلى تنمية قوة البدن وزيادة احتمالته والإعداد للمهارات الحربية. (محمد محمد الشحات، 2007).

ومن أهم الأسس والمبادئ التربوية التي نادى بها رواد الفكر في ذلك العصر هي: (نوال ابراهيم شلتوت، مراد محمد نجلة)

- الإهتمام بالفرد ونموه حتى يصبح محور التربية، وتوجيهه إلى التثقيف والنمو الذاتي حتى يتمكن من مواجهة أعباء الحياة الاجتماعية.
- اهتمام التربية بالأدب والشعر والفنون والرسم والتصوير والموسيقى والتربية البدنية، بعدما كانت منعدمة في العصور الوسطى.
- الإهتمام والاستمتاع بالحياة وتذوق ما بها من جمال و إدراك حقائق النفس البشرية، بعد أن كان الإهتمام في العصور الوسطى بالآخرة والحياة الدنيا.
- اهتمام التربية بالجانب السلوكي وتنمية الأخلاق بغرض غرس القيم الأخلاقية في نفوس الأفراد.

- الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية والحرص على اكتساب التلاميذ بعض المهارات الحركية المرتبطة باستخدام السهام، والقوس، والرمح، وركوب الخيل، واللعب بالكرة، بعدما كانت مهمة في العصور الوسطى.
- اهتمام التربية بتعليم البنات وباعتبار التربية حق لكل فرد.
- الاهتمام بالمتعلمين ومراعاة ميولهم واتجاهاتهم.
- اهتمام التربية باختيار مواقع المدارس في الأماكن التي تتميز بالنواحي الجمالية والصحية.

وبذلك نرى أن هدف التربية في ذلك الوقت كان منصب على بناء وتنمية الإنسان المتكامل من الناحية البدنية والأخلاقية والعقلية.

2-4- التربية البدنية في العصر الحديث

وتميزت التربية البدنية في العصر الحديث باعتمادها على أسس من علمي التشريح ووظائف الأعضاء، كما اهتمت بالوضع تمرينات التسلق، التوازن والسباحة، وبدأ ظهور فكرة ضرورة دخول برامج التربية الرياضية لجميع المدارس والمؤسسات الأكاديمية في جميع بلدان أوروبا وأمريكا.

أ- التربية البدنية في ألمانيا (1759-1858)

حيث أن " فريدريك يان " أحس بحاجة الأمة الألمانية إلى الاتحاد والقوة، فأنشأ جمعيات تمرينات الأجهزة للتدريب على أجهزة الجمباز الأساسية التي عرفت باسم تورمن مما يرجع إليها الفضل في حب الشعب الألماني للجمباز، ثم جاء بعده تلميذه " أدولف سبيس " الذي كان من فلسفته الاهتمام بالتربية البدنية المدرسية وخاصة تمرينات الجمباز.

ب- التربية البدنية في الدنمارك (1777-1847)

بدأ الاهتمام بالتربية البدنية في الدنمارك رغبة من القادة في إعداد الشعب للدفاع عن البلاد ومن أشهر قادتهم " ناختيجال، " الذي درس الطرق الألمانية وقد أدار المعهد الدنماركي للتمرينات البدنية العسكرية، ثم تأثر بعد ذلك بالأفكار السويدية خاصة أفكار " لينج " وتدرجياً تخلص من الروح العسكرية،

وعمل "نيلزبوك" على الاعتماد على التمرينات التوقيتية بهدف تنمية الصفات البدنية وتأثيره على القوام. (محسن محمد صالح درويش، 2013).

ج- التربية البدنية السويدية (1776-1839)

تلتزم غالبية المدارس في السويد بإعطاء دروس في التربية البدنية والرياضية تخصص للألعاب والتمرينات السويدية، كما أصبحت التمرينات السويدية جزءاً من حياة كل سويدي ويقوم عمال كل مصنع بأداء بعض التمرينات لمدة 10 دقائق يومياً تحت إشراف أخصائي في ميدان التربية الرياضية والبدنية. (عصام الدين متولي عبدالله، 2011).

د- التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مجعاً بشعوب العالم، إذ أن حركة هجرة الأوربيين للقارة الجديدة تابعت واستوطنت أراضيها، وكان من المنتظر لهذا الخليط من الشعوب والأجناس أن تنتشر جميع طرق التربية الرياضية في بعض الأوقات أو بعض الأنحاء أو كلها في الولايات المتحدة وفي فترة الحرب الأهلية الأمريكية لم تتقدم التربية الرياضية في أمريكا بدرجة ملموسة، وإنما انتشرت بعض الألعاب الأمريكية الجديدة. ثم بعد انتهاء الحرب الأهلية تطورت التربية الرياضية بصورة ملحوظة، فأنشأت الأندية الرياضية وصالات التدريب وحمامات السباحة، وعمت برامج غنية للتمرينات الألمانية والسويدية وألعاب السباحة، وبعدها تطورت التربية الرياضية لتشمل نوادي المدارس وظاهرة الاحتراف وغيرها، وانتشرت إلى حد كبير وتنوعت إلى ما وصلت إليه الآن. (محمد محمد الشحات، 2007).

ثالثاً/ طبيعة وأهداف وأغراض التربية البدنية

1- طبيعة التربية البدنية

تختلف طبيعة التربية البدنية حسب اختلاف زاوية الرؤيا، فيمكن النظر للتربية البدنية على أنها نظام أكاديمي، أو كمهنة، أو كبرنامج نشاط، وسنفضل ذلك فيما يلي:

1-1- التربية البدنية كنظام أكاديمي

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هوية الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضة تهتم بالبحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان والأشكال الثقافية التي اتخذتها هذه الظاهرة كالرياضة، والتمارين، والرقص، وذلك من خلال بنية معرفية آخذة في التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لدى الإنسان، وتنقسم إلى عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف وأعضاء النشاط البدني، وعلم النفس الرياضية، والاجتماع الرياضي والتعلم الحركي وميكانيكا الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية، ولها أيضا مباحث فنية تربوية تنقل هذه العلوم التربوية إلى التلاميذ والطلاب كطرق تدريس التربية البدنية، مناهج التربية البدنية، والوسائل التعليمية في التربية البدنية. (أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000).

1-2- التربية البدنية كمهنة

إن الرياضة حق متاح للجميع عبر برامج تربوية وترويجية أجدد الإعداد لها والتخطيط لها من قبل مهنيين لتناسب الجميع فهذه البرامج استحدثت أخصائين مهنيين ينادون بالإدارة والإشراف والتنظيم والتدريب والتعليم، فأصلحنا نسمع عن أخصائي اللياقة البدنية، والمشرف الرياضي، وأخصائي الإصابات الرياضية، ورائد الترويج الرياضي، ومنسق البرامج ومذيع البرامج الرياضية ومعدّها... إلخ، ناهيك عن الوظائف التقليدية في المهنة كالمدرس والإداري والمدرب. (أمين أنور الخولي، 2002).

1-3- التربية البدنية كبرنامج

وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال، والذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية وحركية منتقاة بعناية وتتابع منطقية وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية، وعبر فئات من النشاط كالجيمباز والألعاب، والسباحة، وألعاب القوى والمنازلات. (أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000).

2- الأهداف العامة للتربية البدنية

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تنمية جميع الجوانب (العقلية، البدنية، النفسية، الاجتماعية) وبشكل متوازن ومرغوب لحاجات الأفراد من خلال الأهداف العامة التالية: (حسني السعود، 2014).

- ترسيخ تعاليم القيم الفاضلة وتنمية الأخلاق الكريمة في نفوس الأفراد.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم عن طريق رفع اللياقة البدنية للأفراد.
- إكساب المهارات الحركية للإنسان في مختلف المراحل العمرية للأفراد.
- إدراك الفرد لأهمية الأنشطة البدنية في المدرسة وخارجها.
- غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها كالروح الرياضية العالية والتسامح.
- الاهتمام والعناية بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بوضع برامج خاصة لهم تتناسب مع قدراتهم البدنية.
- الرقي بالصفات الحميدة لأفراد المجتمع.
- استثمار الأوقات الحرة بالأنشطة الرياضية المفيدة.
- الاهتمام بسلامة القوام والعناية بالتشوهات البدنية.

وبالإجمال فإن التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تحقيق: التنمية البدنية والحركية، والمعرفية والنفسية، والاجتماعية والجمالية، والتذوق الحركي، إضافة إلى الترويح عن النفس بالأنشطة المفيدة في أوقات الفراغ. ويعتبر "دودلي صارجنت" أول من وضع الأهداف لها سنة 1979 وتمثلت في الآتي: (خالد محمد الحشحوش، 2012).

❖ من الناحية الصحية

تقدير التناسب الطبيعي لجسم الإنسان، التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها، دراسة المؤشرات الصحية العادية مثل التمرين، التغذية، النمو.

❖ من الناحية التربوية

غرس القدرات العقلية والجسمية وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية.

❖ من الناحية الترويحية

تحديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية لنشاط وتأدية واجباته بسهولة.

❖ من الناحية العلاجية

استعادة الوظائف التي يطرأ عليها الخلل وإصلاح الأخطاء والعيوب الجسمية.

2-1- الأهداف العامة للتربية البدنية للمرحلة الثانوية

وتتم وفق خصائص نمو تلاميذ المرحلة الثانوية ومستوياتهم ومتطلباتهم التربوية وذلك من خلال: (محسن محمد حمص، 1997).

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ، وتنمية القوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدرس وخارجه.
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية - القيادة - التبعية الواعية - التعاون - الاحترام ..)
- العمل على نشر الثقافة الرياضية والمرتبطة بها (صحية - تنظيمية - تشريحية).
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط بالدرس وخارجه.

كما تسعى مادة التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية على تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة وثرية، ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ.

2-2- أهداف التربية البدنية لذوي الإعاقة

تتمثل أهداف التربية البدنية لذوي الإعاقة فيما يلي: (خالد محمد الحشوش، 2012).

- العناية بالقوام وتصحيح الانحرافات القوامية.
- العمل على إكساب اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية التوافق العضلي العصبي.
- تهيئة الفرص للتلاميذ لتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال الأنشطة الرياضية الترويجية.
- تنمية الروح الرياضية والسلوك القويم.
- تكوين الإحساس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بقيمته مما يعطيه الحافز لزيادة قدراته واستغلالها في الارتقاء بنفسه.
- التقليل من الآثار السلبية المترتبة على وجود الإعاقة سواء كانت آثار نفسية أو اجتماعية.
- تعزيز السلوكيات التي تعين ذوي الإعاقة على أن يكونوا مواطنين صالحين.
- حسن استغلال أوقات الفراغ في الأنشطة والهوايات الرياضية.

2-3- العوامل التي تساعد التربية البدنية في تحقيق أهدافها

ويمكن إجمالها فيما يلي: (مكارم حلمي أبو هريرة وأخرون، 2002).

- التخطيط العلمي السليم لبرامجها.
- الإعداد الجيد لمدرسي وموجه التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الكشف الدوري الطبي للتلاميذ المشتركين في الأنشطة الرياضية.
- تعدد الأنشطة وشمولها بحيث تعطى الفرصة لكل فرد بالاشتراك في النشاط الذي يرغبه ويتناسب مع ميوله ورغباته وحاجاته.
- الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في قضاء وقت الفراغ بطريقة إيجابية.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية التي تساهم في الابتكار والإبداع.
- أن تشمل على الأنشطة الرياضية التي تنمي القيم الخلقية.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في تنمية القيم الجمالية والاجتماعية.
- اختيار طرق التدريس المناسبة للنشاط الممارس وتراعي النواحي السلوكية للتلميذ.
- عدم إغفال برامج الفئات الخاصة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة حفاظاً على سلامة الممارسين.

3- الأغراض العامة للتربية البدنية

قام الكثير من التربويين بوضع دراسات غايتهم تحديد أغراض وأهداف التربية البدنية، وقد يختلفون في تفاصيلها، ولكنهم في الواقع يتقاربون في وضع الخطوط العريضة لها، فيتفق معظمهم على أن الأغراض العامة من التربية البدنية هي:

❖ أغراض الحس - الحركية

تحسين وتطوير مفهوم التلميذ عن حركة الجسم (كيف تعمل أجسامهم)، إضافة إلى اكتساب وامتلاك المهارات الأساسية (الحركات الانتقالية - غير الانتقالية - مهارات المناوبة) والتي تستخدم في الرياضات المختلفة وتعد أساس تحقيق المستويات العالية (تنوع اكتساب الخبرات الحركية) (أمر الله أحمد بساطي، 2009).

❖ أغراض تنمية الجسم

وهي تشمل زيادة فاعلية عناصر اللياقة البدنية (القوة، السرعة، التحمل، الاتزان، المرونة) وزيادة فاعلية الأجهزة الداخلية مثل الجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. وينتج عن تنمية الأشياء المذكورة فوائد جمة منها: تحمل القيام بعمل معين لمدة أطول من الشخص الغير مدرب، تحمل التعب والقدرة على الرجوع للحال الطبيعية بعد القيام بجهد عضلي.

❖ الغرض العقلي

هذا الغرض يتعلق بجمع المعرفة وتحصيلها، مع القدرة على ربط وتفسير وتحليل واستعمال هذه المعرفة، مثل معرفة المتغيرات العلمية، الزمن والفراغ، المساحة والحركة والجهد، ومعرفة ميكانيكية وعمل وتركيب الأجهزة الحيوية في الجسم، وهناك أنواع أخرى من المعرفة تتعلق بالنواحي الاجتماعية والنفسية الخاصة بممارسة النشاطات الرياضية. (زين العابدين بن هاني، 2016).

❖ الغرض الاجتماعي

إن تأكيد احترام الذات والشعور بالانتماء والتكيف مع الجماعة والمجتمع هي أهداف أساسية تتحقق من خلال وجود قيادة كفؤة ضمن مجالات التربية البدنية والرياضية في مختلف الأنشطة البدنية. (إبراهيم محمد المحاسنة، 2006).

3-1- أغراض التربية البدنية في المرحلة الثانوية

أ- الأغراض الجسمية

- تنمية الكفاءة البدنية والمحافظة عليها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للنابعين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.

ب- الأغراض العقلية

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- تنمية الثقافة.

ج- الأغراض الخلقية

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

د- الأغراض الإجتماعية

- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطلاب من إظهار التعاون، إنكار الذات والأخوة الصادقة.
- إعداد الطلاب للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح.

- وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا. (أمين أنور الخولي وآخرون، 1998).

4- مستويات أهداف وأغراض التربية البدنية

وقد قسمت أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية إلى أربع مستويات وهي: (عصام الدين متولي عبدالله، 2011)

- 1-4- المستوى الفلسفي: ويشمل على الهدف الغائي التي تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه.
- 2-4- المستوى الاجتماعي: ويشمل على التربية الصحية - استثمار الوقت الحر- التربية الخلقية.
- 3-4- المستوى البيولوجي: ويشمل على النمو البدني والنمو العضلي والعصبي - النمو العقلي - النمو الانفعالي.

4-4- المستوى التربوي: ويشتمل على النمو الحركي واكتساب معارف رياضية - اكتساب قيم واتجاهات مرغوبة.

5- الأسس العلمية للتربية البدنية

إن التربية البدنية علم مبني على أسس علمية سليمة، بحيث توضع برامج التربية الرياضية في ضوء معلومات وحقائق ومبادئ علمية ثابتة وهذه المعلومات تغطي النواحي البيولوجية والسيكولوجية (النفسية) والاجتماعية وغيرها، فالتربية الرياضية تهدف إلى خلق المواطن اللائق لديه الطاقة لأداء واجباته اليومية والاستمتاع بحياة نشطة وسعيدة. ولتحقيق هذه المهمة لابد من معرفة الأسس العلمية التي تستند عليها التربية البدنية والرياضية وهي:

5-1- الأسس البيولوجية

إن تركيبة جسم الإنسان معقدة جدا فلا بد لكل من مدرس التربية الرياضية والطالب معرفة جسم الإنسان والأجهزة المتعددة ولكل جهاز منها له أهمية ووظائف يقوم بها تساعد الإنسان للبقاء على الحياة وأداء متطلبات الحياة اليومية. (أكرم خطايبية، 2011).

5-2- الأسس النفسية

لم يقتصر علم النفس الحديث على مجرد التحليل النفسي الذي اشتهر به العالم " فرويد " بل تعدى ذلك إلى كل مجالات الحياة وليس هذا فقط، بل ذهب علم النفس الحديث إلى دراسة أسس التربية البدنية والرياضية، إذ تأخذ التربية البدنية والرياضية خصوصيات متعددة مختلفة عن خصوصيات المجالات الأخرى، وربما يكون هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة لأنها تتعلق بمهنة بناء الإنسان.

أمام هذا التوسع الهائل لعلم النفس وضرورته اليومية لا بد من النظر إلى ما في ذخيرة التربية البدنية والرياضية من نظريات وتحليلات نفسية وسلوكية في هذا المجال وتأثير التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان، يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك والخبرة حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته النفسية. (محمد علي عبدالمعبود، 2016).

5-3- الأسس الاجتماعية

تتأثر التربية البدنية والرياضية بطبيعة المجتمعات من حيث فلسفة المجتمع وثقافته، وآماله وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. وتختلف المجتمعات بعضها عن بعض، ويختلف المجتمع نفسه من مرحلة زمانية إلى أخرى ونتيجة لزيادة فروع المعرفة والتطور العلمي والتكنولوجي السريع لمختلف المجالات، والذي أدى إلى إحداث تغيرات كثيرة في حياة المجتمعات التي انعكست بشكل كبير على اتجاهاتهم وأفكارهم، والتي بدورها تنعكس على التربية البدنية والرياضية والرياضة في المجتمع، والمؤسسات في الدولة؛ حيث يتم فيها توظيف هذه المبادئ والأفكار والمفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية، فهي إحدى الميادين التي تعمل على تربية الأفراد بتوجيههم وتعليمهم وتدريبهم و تثقيفهم بطريقة سليمة لتلبية حاجات المجتمع وبلوغه أهدافه العامة، ومن هنا نؤكد على العلاقة التي تربط التربية البدنية والرياضية

واتجاهات المجتمع وخصائصه وأهدافه، والظروف، والمشكلات التي يعيشها لذا فمن الضروري مراعاة الأسس الاجتماعية عند التخطيط لوضع برامج التربية الرياضية وتحديد أهدافها ومحتوياتها وطرق تنفيذها وتقييمها. (أكرم خطايبية، 2011).

خاتمة الفصل

ومما سبق تناوله في هذا الفصل يمكننا استخلاص بأن التربية البدنية تلعب دورا هاما جدا في تحقيق المبادئ الأساسية لعملية التعليم في المؤسسات الثانوية، فهي تنعكس على البناء التكويني لشخصية التلميذ في الوسط المدرسي، فهي تهدف أساسا إلى ضبط وتعديل السلوك الإنساني لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، وأن يكون هذا الأخير متكيفا مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي الذي يحيا به.

ويمكن القول بأن التربية البدنية هي تربية عن طريق الجسم فهي تعود بالفائدة على الصحة والمهارات الحركية الأساسية التي تؤدي إلى الحياة السعيدة، وتساهم في صقل الجانب الخلقى للتلميذ من خلال تقوية الخلق القويم وتعزيز العلاقات الإنسانية التي تجعل منه فردا متكيفا في حياته الاجتماعية بصورة أفضل، ولا يمكن أن تحقق التربية الرياضية أهدافها إلا من خلال نخب علمية تساهم في بناء وتدريب التلميذ بطرائق تدريسية تعتمد على مقاربات إستراتيجية حديثة تساهم بشكل مباشر في مساعدة التلميذ على التوافق النفسي والاجتماعي.

ومن هذا السياق نستنتج مدى أهمية التربية البدنية في الوسط التربوي المدرسي، فهي تساهم في بناء الإنسان المتكامل من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية، ولقد أضحى الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية مطلب أساسي، إذ أن المنظمات والهيئات القائمة على الشأن التربوي تسعى جاهدة بكل الوسائل والطرائق لتجسد وخلق مناخ ملائم وبيئة معرفية تزود الطلاب بالمعارف والمهارات الكافية التي تحقق الأهداف التربوية المنشودة في المجال الرياضي وكل هذا لا يتأتى إلا من خلال إعداد جيد لكوادر مؤهلة تقوم بالعملية التدريسية.

الفصل الثاني

التنمية الشاملة

تمهيد:

إن التنمية الشاملة لا بد أن تبدأ بالإنسان ، لأن أي تنمية لا بد أن تكون منتج عقل و جهد إنساني، ومن ثم ما لم تتوافر التنمية الشاملة في هذا الإنسان انعدمت في غيره سواء أكان هذا الغير منتجا ماديا أو منتجا بشريا إنسانيا.

لذا فإن فكرة التنمية الشاملة ما كان ينبغي أن تظهر من خلال ميدان صناعي وإنما كان ينبغي أن تبدأ وتنشأ و تظهر وتتطور في ميدان بناء البشر أي التعليم ، لأن هذه الفكرة لو تحققت في بناء الإنسان اكتفينا بذلك عن وجودها في غيرها ، والتركيز على التنمية الشاملة في التعليم إنما يستهدف جودة منتج، هو إنسان يستوفي الشروط والمواصفات القياسية للتنمية الشاملة في الإنسان عقلاً وأداءً ووجداناً ، باعتبار هذا الإنسان هو المنتج التعليمي نقطة البداية والوسط و النهاية في إحداث التنمية الشاملة في شتى مناحي الحياة ، ومن هنا تصبح الحاجة لتحقيق التنمية الشاملة حاجة أساسية وليست ثانوية.

أولاً/ التنمية الشاملة- الجانب الإجتماعي-

نظرا للأهمية البالغة التي يحضى بها الجانب الإجتماعي في التنمية الشاملة، و يظهر هذا في أن أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته، فإما أن يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها أو يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول إبعادها عن الديناميكية الفعالة في أحداث حياته.

1- التفاعل الإجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء في دراسة علم النفس الاجتماعي، الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي.

إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية. والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد. إن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة. ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركبا له من الخصائص والصفات، ما يجعله مختلفا عن العناصر المتفاعلة. لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف، فالفرد حين يستجيب لموقف إنساني إنما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة. (يونس انتصار، 2002).

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نط التفاعل الاجتماعي. (الشناوي أحمد وآخرون، 2001).

2- أهداف التفاعل الاجتماعي

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف أهمها:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.
- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد. والجماعات في المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة. (جابر جودت بني، 2004).

3- أسس التفاعل الاجتماعي

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

3-1- الاتصال: لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم، ويساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني. (محمد حسن علاوي، 1998).

فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد من ذهن ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد. وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل من أي جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين الأفراد. (فوزي أحمد أمين، بدر الدين طارق محمد، 2001).

3-2- التوقع: هو اتجاه عقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه معين (ياسين، عطوف محمد، 1981)،

ويؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد

فعل الآخرين. فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات واستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب، ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات. (بجحت محمد صالح، 1985)، وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، وهو أيضاً عامل هام في تقييمه، ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال زملاء له، سواء أكان هذا السلوك حركياً أو اجتماعياً. (فوزي أحمد أمين، بدر الدين، 2001).

ويبنى التوقع على خبرات سابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث مشابهة. ويعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل، كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في إنجاز السلوك المناسب. (مرعي توفيق، بلقيس لأحمد، 1984).

3-3- إدراك الدور وتمثيله: لكل إنسان له دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية بالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها. ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدواراً تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجابة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير.

ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخلياً، فيساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها. إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط في جماعة ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم، لن يتمكن من تعديل سلوكه ليحمله متفقاً مع معايير الجماعة. (محمد حسن علاوي، 1998).

3-4- الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك. (فوزي أحمد أمين، بدر الدين، 2001).

وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفطر والأهداف، فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد. (جلال سعد، 1984). ويشير (يونسج) إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز، هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا. (الشناوي أحمد وآخرون، 2001).

4- خصائص التفاعل الاجتماعي: وسنجملها فيما يلي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي.
- إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية
- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات و بروز القدرات والمهارات الفردية.
- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
- إلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

5- مستويات التفاعل الاجتماعي: للتفاعل الاجتماعي 3 مستويات رئيسية سنفصلها فيما يلي:

5-1- التفاعل بين الأفراد: إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعا. فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب والابن، والزوج والزوجة، الرئيس والمرؤوس... إلخ. وبيئة التفاعل في هذه الحالة للأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان، ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين. وفي عملية التطبيع الاجتماعي، مثلا: نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل - الأم - الطفل و إخوته الطفل وأقاربه - الشباب والمدرسة - الشباب والعاملين معه - الشباب و رؤسائه... إلخ.

وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له. كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

5-2- التفاعل بين الجماعات: إن التفاعل القائم بين القائد أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم. ومن الناحية الأخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه.

5-3- التفاعل بين الأفراد والثقافة: المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلوات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع، ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة، إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للمتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة. كل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة.

وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً بالظروف التي يتعرض لها. فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسية للثقافة. كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما. (قشطة عبد الحليم، 1981).

6- التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث أحدهما دون الآخر. فعد البعض التفاعل الاجتماعي شكلا من أشكال العلاقات الاجتماعية، في حين عد البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظهر لعمليات التفاعل الاجتماعي. فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به، يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير والتأثر بالتفاعل، وعندما تتكرر عمليات

التأثير والتأثر ويستقران يطلق على الصلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة. (السيد فؤاد الباهي، 1981).

وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتساع الأفراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي، ولهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشاء من زملاءه دون أن يتقيد بعدد في اختياره هذا، أمكننا أن نتعرف بطريقة إحصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائة لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية. (السيد فؤاد الباهي، 1981).

إن هذا يعني أن العمليات الاجتماعية ماهي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي أنها تشير إلى الجانب الوظيفي الديناميكي، في حين تشير العلاقات الاجتماعية إلى الجانب التركيبي الاستاتيكي. (دوسوقي كمال، 1970).

7- نظريات التفاعل الاجتماعي

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات كما يلي:

7-1- النظرية السلوكية: رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (سكينر)، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل إن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل. فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات.

فالتفاعل الاجتماعي هنا إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهم التفاعل، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي.

7-2- نظرية نيوكمب: ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها. وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم تفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغير في سلوك الطرف الآخر. ويرى نيوكمب أن نمطا من العلاقة المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين اتجاههما أو آرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف، كما ينشأ نمط من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. وخلاصة ذلك يمكن القول أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه آرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين. وهكذا يستنتج نيوكمب أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين اللذين يربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك. (أبو جادو صالح محمد علي، 1998).

7-3- نظرية سامبسون: يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يجوبون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يجوبون.

ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سامبسون) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن ما يلي:

- اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحملها أو ما شابهها.
- اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيما شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سامبسون) أيضا وهذه النتائج هي ما يلي:

- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاما تخالف أحكامنا.
- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاما تشبه أحكامنا.

و في كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثرا كبيرا في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماما أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر ممن تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية والأخلاقية أو الدينية أو السياسية. (الكندري محمد، 1990).

7-4- نظرية بيلز: حاول (بيلز) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته. (زهرا ن حامد عبد السلام، 1977).

ويعرف (بيلز) التعارف الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة، لذلك اقتصر في بحثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات... الخ بين الأشخاص عبر الزمان. (ملكيو ويس كامل).

و قدم بيلز نموذجا لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزا هاما في أساليب البحث في ديناميكيات الجماعة. و قسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

- التعرف.
- التقييم.
- الضبط
- اتخاذ القرارات
- ضبط التوتر
- التكامل

كما قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي:

- التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة).
- التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات).
- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلي).
- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الاجيبي). (زهران حامد عبد السلام، 1977).

5-7- نظرية فلدمان: تستمد نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) على خاصيتين رئيسيتين هما:

الاستمرار والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على جماعة من الأطفال وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

❖ **التكامل الوظيفي:** ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث

تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

❖ **التكامل التفاعلي:** ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب

المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.

❖ **التكامل المعياري:** ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي

تضبط سلوك الأفراد في الجماعة. (الشناوي وآخرون، 2001).

ثانيا/ التنمية الشاملة- الجانب النفسي -

نظرا للأهمية البالغة التي يحضى بها الجانب النفسي أيضا في التنمية الشاملة، و يظهر هذا في أن أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته نفسيا، مما يجعله متوافقا مع ذاته، كما هو معروف، فإن الإنسان خلال حياته يمر بمواقف مختلفة تفرض عليه أن يجد لها الحلول والمخارج هذا من أجل الوصول إلى التوازن والتلاؤم مع المواقف، وهو الأمر الذي يصطلح عليه بالتوافق. هذا الأخير الذي يعد مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها، الشيء الذي جعله أحد أهم المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا في علم النفس وكذا الصحة النفسية.

1- مفهوم التوافق النفسي

يحاول الفرد دائما أثناء نشاطه أن يحصل على حالة إرضاء أو إشباع لدوافعه ولكنه كثي ا ر ما يصطدم في أدائه بعقبات أو تأخره صعوبات وموانع، وهو بذلك معرض لإحباطات عديدة، تفقده حالة التوازن الانفعالي ولذا ينبغي على الفرد أن يتعلم كيف يتغلب على الصعوبات. كما يقصد بالتوافق النفسي رضي الفرد عن نفسه وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع. (مصطفى فهمي، 1979).

فالتوافق النفسي يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب. (فرج طه وآخرون، 1993). وهو يشمل على " توافق الأنا مع الأنا الأعلى وتوافق الأنا مع الهو." ويتضمن التوافق أشكالا متعددة مثل التوافق الدفاعي، التوافق الوجداني، التوافق العقلي والتوافق الترويجي. (النجار عبد الرحمن محمد، 1997)

2- مستويات التوافق النفسي

تتميز الكثير من الآراء والكتابات السيكلوجية بين مستويات من التوافق النفسي نذكرها فيما يلي:

1-2- مستوى التوافق الشخصي

يشير إلى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليه أن تقوم الأجهزة النفسية بوظائفها بدون صراعات شديدة وتحقق السعادة في النفس و اشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية (الفطرية والعضوية والفيسيولوجية) والحاجات الثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي وهو ما يحقق الأمن النفسي. (صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريت، 2003).

فالتوافق الشخصي هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساحط عليها أي غير واثق منها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من مشاعر الذنب والقلق والضيق من المكونات الرئيسية لهذا البعد (المستوى) من التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد. (مصطفى فهمي، 1987).

2-2- مستوى التوافق الاجتماعي

يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول: "وولمان" في تعريفه أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية. (صبرة محمد علي، أشرف، 2003).

وفي كتابه "الصحة النفسية والعلاج النفسي" يرى "حامد عبد السلام زهران" أن التكيف الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد عبد السلام زهران، 1978).

2-3- مستوى التوافق المهني

ويتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، والعلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات، ولا ينبغي أن نقول أن التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة بل أن التوافق المهني يعني أيضا توافق الفرد لبيئة عمله. (صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريت، 2003).

2-4- مستوى التوافق المدرسي

يتعرض الشباب في المدرسة إلى معايير متضاربة قد تتعارض مع تلك السائدة في بيوتهم "فالمدرسة كصورة من المجتمع يقضي فيها الشباب فترات صباه ومراهقته حتى سن الرشد، ومع أن التلميذ يتدرج في الإدماج بالمدرسة، ويتعود على تقبل ما فيها من تسلط المجتمع الأكبر وضوابطه وسيطرته، فعندما يجيء السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية، وأن يتناقش مع المجتمع، فهو في خوف من الصورة الكبيرة التي تنتظره (المجتمع) والتي ليست هذه (المدرسة) غير صورتها المصغرة يحس بالقلق والثورة: لماذا كل هذه المواد الدراسية؟ ما قيمة كل هذا التحصيل؟ ما الداعي للتمسك بالنظام وتقييد الحرية؟ وهل هذا مطلوب للحياة العملية؟ هل الامتحان مقياس سليم لتقييم القدرات، أم أن الذي يحفظ هو الذي يتفوق؟ هل الصمت والسكوت وعدم المناقشة أو الاعتراض هو الأدب المطلوب، والذي ينتقد ويحلل ويفكر باستقلال وحماس يكون غير مرضي عنه. (كمال الدسوقي، 1973).

3- معايير التوافق النفسي

لقد أشار "لازاروس Lazarus" و"شافر Shaffer" إلى تحديد معايير التوافق النفسي في الآتي:

3-1 الراحة النفسية : يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهما نفسه ويقرها المجتمع.

3-2 الكفاية في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية ، فالفرد الذي يزاول مهنته أو عملاً فنياً تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3-3 مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية : إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات إجتماعية وعلي الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

3-4 الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

3-5 الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع والمشاكل.

3-6 القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية : إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ويكون قادراً على إرجاء إشباع حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد ، أكثر دواماً فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

3-7 ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية، وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

3-8 اتخاذ أهداف واقعية : الشخص المتمتع بالصحة النفسية أهدافاً ومستويات للطموح والسعي للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف. (حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي).

4- نظريات التوافق النفسي

لقد تعددت واختلقت الاتجاهات نحو تحديد التوافق، فنجد العلماء يحددونه بأنه التكيف أو الالتزام أو التلاؤم، لذلك ظهرت أفكار ونظريات تحدد تكاملية وشمولية النظر إلى الفرد باعتبار كل في تفاعله مع المجتمع ومن هذه النظريات ما يلي:

1-4 النظرية البيولوجية الطبية: يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب الجسد خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، ويرجع أصل هذه النظرية إلى جهود كل من (darwin. halman ،mendel، clutton) .

2-4 النظرية النفسية

أ/ **نظرية التحليل النفسي:** يرى Freud أن التكيف أو التوافق الشخصي غالباً ما يكون عملية لا شعورية. (عوض، 1990). أي إننا لا نعي الأسباب الحقيقية للكثير من سلوكياتنا، فالشخص المتوافق الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية لهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، فالعصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق.

3-4 النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن التوافق مكتسب وذلك من خلال تعلم الفرد للخبرات والسلوك. التكيف يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم، ويرى "أوهمان (Uhman) فيرى أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أولاً تعود عليهم بالإثابة، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين وهذا ما جعلهم قد يبدو أقل اهتماماً فيما يخص التلميحات الاجتماعية، وهذا ما يؤدي إلى ظهور السلوك الشاذ أو غير المتكيف.

4-4 نظريات علم النفس الإنساني: يرى "روجرز (Rogers)" أن سوء التوافق يحدث عندما يكبر الفاصل بين الذات والذات المثلى، وكذلك بعد التطابق بين المجال الظاهري والواقع الخارجي، لكن حالات عدم التوافق الأكثر خطورة تحدث عندما لا يكون هناك تطابق بين الذات والكائن الحي. أما سوء

التوافق فهو يحدث عندما يكون هناك تطابق بين الصور الرمزية للخبرات التي تكون الذات وخبرات الكائن الحقيقية، وبهذا يصبح يفكر بواقعية، دون أن يشعر بالقلق.

4-5 النظرية الاجتماعية: يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فقد ثبت هناك اختلاف في الاتجاه نحو اليابانيين والأمريكيين.

ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف، حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية العليا بصياغة مشاكلهم بطابع نفسي، وأظهروا ميلا أقل للمعوقات الفيزيقية. (عوض، 1990).

ثالثا/ التنمية الشاملة - الجانب الثقافي -

تعتبر الثقافة بشكل عام بما يمتلك الفرد من تقدير سليم لمظاهر الحياة كافة الذي من شأنه التقدم بفكرة من اجل تمتعه بالأشياء والأفراد والأشياء التي تتكون منها بيئة المحلية والعالمية وأنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها إنما هي في الحقيقة ثقافة، فتقدير الأداء البدني الراقي من قبل الآخرين ثقافة، والتعبير الإبداعي في الرقص الشعبي المعاصر وربط ذلك بالرموز التاريخية والحضارية لمختلف دول العالم ثقافة ومفهوم وتقدير الجسم الإنساني من الناحية الجمالية والبيولوجية ثقافة والتربية الرياضية لها ثقافتها الخاصة بها.

1- مفهوم الثقافة الرياضية

يتعين على الفرد الرياضي ممارسا ومشاهدا أن يفهم ويستوعب قدرًا ملائمًا من الثقافة الرياضية فهنا أمور وموضوعات للثقافة الرياضية ولها طبقة ثقافية عامة كما التاريخ المتصل بالإنجازات الأولمبية والدولية الرياضية خاصة . المتصلة بيده البدنية والتغذية الصحية وبعض قواعد اللعبة كما إن هناك ما يمكن أن تطبق عليه الثقافة الرياضية والخاصة والنوعية وهي تلك الثقافة المتصلة بالرياضة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة. (أمين الخولي ، محمود عدنان، 1996).

كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب من جهة أخرى.

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث . لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطن وواقعه، إن مما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافيا. (غسان محمد صادق، 1990).

ويعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها "هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها. (حسن أحمد الشافعي).

2- أهداف الثقافة الرياضية: ويمكن إجمالها فيما يلي:

➤ للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات (غسان محمد صادق، 1990).

➤ تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا.

➤ اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

➤ أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغارا وكبارا، ذكورا و إناثا.

3- خصائص الثقافة الرياضية:

✓ الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

✓ الثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية. (خير الدين علي ،عصام الهلالي، 2005)

4- أهمية الثقافة الرياضية

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
- تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويجية ورياضية مؤسسية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

5- مجالات الثقافة الرياضية

5-1 المجال المعرفي: (عثمان محمود شحاذة، 2009).

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.

5-2 المجال الاجتماعي:

هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا فضلا عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

5-3 المجال التربوي:

إعداد الفرد وتكوين سلوكه جسديا ونفسيا وأخلاقيا واجتماعيا وفنيا واكتساب الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

5-4 المجال الصحي:

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية.

خاتمة الفصل:

ومما سبق تناوله في هذا الفصل يمكننا استخلاص بأن التنمية الشاملة تلعب دورا هام جدا في تحقيق المبادئ الأساسية لعملية التعليم في المؤسسات الثانوية، فهي تنعكس على البناء التكويني لشخصية التلميذ في الوسط المدرسي، فهي تهدف أساسا إلى ضبط وتعديل السلوك الإنساني لتحقيق التفاعل الاجتماعي للفرد، وأن يكون هذا الأخير متكيفا مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي الذي يحيا به.

كما يمكن القول بأن التنمية الشاملة شيء أساسي لتحقيق التوافق النفسي لدى الأفراد، فهي تعود بالفائدة على الصحة النفسية التي تعتبر جانب رئيسي في تنمية وتعزيز الثقة بالنفس لتجعل من التلميذ متكيفا في حياته الاجتماعية ومتوازنا نفسيا، الأمر الذي يشير إلى العلاقة المتكاملة بين الجانب الاجتماعي والجانب النفسي للتنمية الشاملة.

بالإضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه التنمية الشاملة من خلال تنمية الثقافة الرياضية، الأمر الذي يساعد أيضا على بناء بنية اجتماعية متماسكة بحيث تسهل عمليات التواصل والتفاعل بين الأفراد مما يؤدي إلى الاستفادة من جميع مستويات الثقافة الرياضية المختلفة.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

إن رغبة كل باحث من خلال دراسته هو إيجاد إجابة للإشكال الذي طرحه سابقا، من خلال إثبات صحة الفرضيات التي وضعها أو نفيها، وذلك بإخضاعها للفحص الميداني ولكي يتسنى له ذلك ينبغي عليه تحديد مجالات الدراسة التي تلائم موضوع بحثه، تحديد عينة الدراسة الممثلة للمجتمع الأصلي المدروس، وككل دراسة ميدانية لا بد من اعتماد منهج معين وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات الميدانية والأساليب الإحصائية التي سيعتمد عليها الباحث في تحليل البيانات، وعليه فإن في هذا الفصل سيتم التطرق إلى جميع هذه النقاط حتى تكون النتائج علمية وسليمة يمكن اعتبارها سندا علميا صحيحا.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية حجر الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في الشروع في دراسته الميدانية حيث هي " دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق التطرق إليها، وعندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.

كما أنها عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها، وكذا صدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني المتمثل في توزيع الاستثمارات البحثية.

و بناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- التقرب من المؤسسات التي ستتم فيها الدراسة من أجل الوقوف على ما تتوفر عليه من منشآت ووسائل و تجهيزات ومدى صلاحيتها.
- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائص
- التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
- وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصه
- التأكد من وضوح التعليمات
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات و العراقيل

التي من شأنها أن تواجهنا.

ثانيا/ منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوعنا والمتمثل في التربية البدنية وعلاقتها بالتنمية الشاملة، "ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن والذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي لا يقتصر عن وصف الظاهرة وصفا كميا وكيفيا بل يتعداه إلى تحليل وتفسير أبعاد الظاهرة والربط بين مدلولاتها للوصول إلى استنتاجات تفيد في الفهم الواقعي والحقيقي للدراسة، إذ يعتبر هذا الأخير من أفضل المناهج التي تتسم بقدر عالي من الموضوعية، حيث أنه يتيح للمستجوبين حرية كافية للتعبير عن آرائهم وزيادة عن ذلك فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعنا إلى اعتماده.

ثالثا/ مجتمع الدراسة: جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، ويتمثل في جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم نتائج الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ ثانويات زربية الوادي وخنقة سيدي ناجي للعام الدراسي 2021/2020 .

رابعا/ عينة الدراسة: تعد عينة الدراسة التي يجري عليها الباحث اختباره مصدر البيانات المطلوب جمعها، وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله

أ/ توزيع عينة الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على تناول بعض الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في (الجنس، المستوى، الممارسة) ويمكن توضيح هذه الخصائص كما يلي:

1 - توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم 01 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
ذكر	11	30.6%
أنثى	25	69.4%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 01 أن أغلبية المبحوثين إناث وذلك بنسبة 69.4%، بينما الذكور بنسبة 30.6%.

2 - توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى:

جدول رقم 02 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
أستاذ	3	8.3%
أولى ثانوي	14	38.9%
ثالثة ثانوي	19	52.8%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 02 أن الغالبية من أفراد الدراسة من مستوى ثالثة ثانوي وذلك بنسبة 52.8%، ومستوى أولى ثانوي بنسبة 38.9%، بينما الأساتذة فكانوا بنسبة 8.3%.

3 - توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الممارسة:

جدول رقم 03 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الممارسة.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
تمارس التربية البدنية	32	88.9%
مُعفى	4	11.1%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 03 ان الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة يمارسون التربية البدنية وذلك بنسبة 88.9%، بينما بلغت نسبة المعفيين 11.1%.

خامسا/ مجالات البحث:

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في ثانويات زربية الوادي وحنقة سيدي ناجي.

المجال الزمني: يتمثل في المدة التي نزل فيها الباحث إلى الميدان، ومن المعروف أن هذه العملية تتوقف على نوعية البحث وانواعه، وكانت بداية الدراسة الميدانية خلال شهر ماي سنة 2021، حيث تم توزيع الاستبيان واسترجاعه، تم بعدها تطبيق الطرق الاحصائية من أجل تحويل المعلومات إلى نتائج قابلة للقياس.

المجال البشري: ويتمثل في العدد الكلي لتلاميذ ثانويات زربية الوادي وحنقة سيدي ناجي لولاية بسكرة، حيث تم أخذ من ثانويتي زربية الوادي 24 تلميذا ومن ثانوية حنقة سيدي ناجي 12 تلميذا.

سادسا/ متغيرات البحث:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر على المتغيرات الأخرى ولا يتأثر بها، وفي هذه الدراسة يتمثل المتغير المستقل في: التربية الرياضية

المتغير التابع: وهو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل، ويتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في: التنمية الشاملة

سابعا/ أدوات البحث: أدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه، والأدوات التي تستخدم في البحث لا توضع بطريقة عشوائية بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الإتصال بين الباحث والمبحوث، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداء لجمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة وهي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الاسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عنها من المبحوث.

وقد قسمت إلى ثلاث أجزاء: جزء خاص بالبيانات الشخصية وجزء خاص بالتربية البدنية ويشمل 06 عبارات، وجزء خاص بالتنمية الشاملة ويشمل 17 عبارة.

ثامنا/ الأسس العلمية للأداة:

صدق الأداة: بعد تصميم أداء الاستبيان تم عرضها على هيئة علمية متخصصة المتمثلة في ثلاثة أساتذة لتحكيمها والذين أبدوا رأيهم في الأداة وعلى أساس آراء المحكمين تم صياغة بعض العبارات منها

وهي نسبة 0.95 ونجد الصدق الكلي الخاص باستبيان التنمية الشاملة، وهو مرتفعة لتكون قابلة للتطبيق الميداني.

ثبات الاداة: يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة او الاتساق او استقرار نتائجه فيما طبق على عينة من افراد في مناسبتين مختلفتين كما يقصد مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلف فعلى سبيل المثال كثير ما نقول ان فلان مستقر او ثابت في سلوكه وأخر غير مستقر وغير ثابت يعني ان السلوك الذي سيسلكه في موقف معين غدا او في الاسبوع القادم هو نفس السلوك الذي سيسلكه اليوم القادم وبعبارة اخرى الفرد الثابت يمكن التنبؤ بسلوكه اما الفرد الغير ثابت فهو الغير ثابت هو ذلك الذي يتغير سلوكه من يوم الى اخر.

ومن خلال بحثنا قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ

جدول رقم 04 يبين ثبات أداة الدراسة

الثبات	معامل ألفا كروم باخ
0.63	0.6

نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته 0.63 وهي قيمة جيدة تؤكد لنا أن الاستبيان يتمتع بثبات عالي.

تاسعا/ الأساليب الإحصائية:

- استخدامنا عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات الدراسة وهي:
- معامل ألفا كروم باخ لمعرفة ثبات الاستمارة.
 - النسب المئوية المتوسطات الحسابية.
 - معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التربية البدنية والتنمية الشاملة.
 - استعنا ببرنامج SPSSV 20 لمعالجة البيانات الإحصائية.

خاتمة الفصل:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الفصل التمهيدي للمرحلة التطبيقية الذي يعدنا للشروع في إنجاز التحليل والمناقشات والاستنتاجات، ويهيئنا بواسطة المعطيات المذكورة في البداية للدخول في المرحلة القادمة، وقد وضعنا في مستهله المنهج المتبع المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ثم تطرقنا إلى مجتمع وعينة الدراسة، ووصفنا أدوات ووسائل البحث ومجالات الدراسة، والوسائل الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

وتفسيرها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي تسعى إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين التربية البدنية والتنمية الشاملة مع مناقشة وتفسير هذه النتائج، واستنتاج عام كما فيه خاتمة الدراسة مع مجموعة من الاقتراحات في ضوء ما توصل إليه من نتائج.

أولا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على مايلي: تلعب التربية البدنية أهمية لا يستهان بها من ناحية الترفيه وتنمية الجسم.

جدول رقم 06 يبين تصنيف مادة التربية البدنية.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
أساسية	11	30.6%
ثانوية	10	27.8%
ترفيهية	15	41.7%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 2.11		

المصدر: من إداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تصنف مادة التربية البدنية مادة ترفيهية وذلك بنسبة 41.7% في حين الذين أجابوا بمادة أساسية لم تتجاوز نسبتهم 30.6%، أما نسبة 27.8% فأجابوا بمادة ثانوية.

نستنتج من الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة كانت تكرر 15 بصفة ترفيهية وهذا راجع إلى قلة حصص مادة التربية البدنية في الأسبوع الدراسي، في حين وصل تكرار مؤشر أساسية إلى 11 تكرارا بسبب الرغبة في جعلها أساسية، أما مؤشر ثانوية فكان بتكرار 10 وذلك لوجود أفراد من العينة معينين من مادة التربية البدنية.

جدول رقم 07 يبين مشاركة التربية البدنية في بناء شخصية الفرد.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	18	50%
لا	8	22.2%
نوعا ما	10	27.8%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.78		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ أن نصف أفراد العينة اعتبروا التربية البدنية مشاركة في بناء شخصياتهم وذلك بنسبة 50%، في حين كانت نسبة 22.2% معبرة على عكس ذلك، وكانت نسبة مؤشر نوعا ما تقدر بـ 27.8%. نستنتج من الجدول أعلاه أن نصف عينة البحث كانت تكرر 18 وهذا قد يكون راجعا إلى الميولات الشخصية لكل فرد، بينما نجد 08 تكرارات مناقضة لها ويعود ذلك إلى اعتبار التربية البدنية جانب ترفيهي فقط، بينما هناك 10 تكرارات لمؤشر نوعا ما وهذا راجع الميول ولو بشيء قليل والتجاوب مع التربية البدنية في الحياة اليومية.

جدول رقم 08 يبين تطبيق مكتسبات التربية البدنية في الحياة الخاصة.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	24	66.7%
لا	12	33.3%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.33		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه أن تطبيق معظم أفراد العينة لمكتسبات التربية البدنية في الحياة الخاصة وذلك بنسبة 66.7%، أما الذين أجابوا بلا يطبق مكتسبات التربية البدنية في الحياة الخاصة فكانت نسبتهم 33.3%.

نستنتج من الجدول أن الاجابة الاكثر تكرارا هي نعم وذلك بـ 24 تكرارا، وذلك راجع إلى أن معظم عينة الدراسة من الممارسين للتربية البدنية، بينما كان تكرارات الاجابة بلا 12 تكرارا ويعود ذلك إلى النسبة القليلة المعفاة من التربية البدنية.

جدول رقم 09 يبين امكانية الاستغناء عن التربية البدنية في الحياة اليومية.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	4	11.1%
لا	21	58.3%
ربما	11	30.6%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 2.19		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يوضح الجدول أن عددا كبيرا من أفراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن التربية البدنية في حياتهم اليومية وذلك بنسبة 58.3%، بينما قلة قليلة هممن أجابوا عكس ذلك وكان ذلك بنسبة 11.1%، في حين لم تتأكد فئة من المبحوثين من الأمر بنسبة 30.6%.

نستنتج من الجدول أن الإجابة الأكثر تكرارا لمؤشر لا حيث بلغت 21 تكرارا، بينما بلغت الاجابة لمؤشر ربما 11 تكرارا، ومؤشر نعم 04 تكرارات.

جدول رقم 10 يبين تفضيل مادة التربية البدنية.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
إجبارية	12	33.3%
اختيارية	24	66.7%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.67		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يوضح الجدول أن اختيار معظم المبحوثين بأن تكون مادة التربية البدنية اختيارية وذلك بنسبة 66.7%، بينما البقية والمتمثلين في نسبة 33.3% فقد فضلوا بأن تكون إجبارية.

نستنتج من الجدول أن الإجابة لمؤشر اختيارية كانت ب 24 تكراراً، بينما الإجابة لمؤشر اجبارية بلغت 12 تكراراً.

جدول رقم 11 يبين تفضيل التخصص في التربية البدنية.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	11	30.6%
لا	16	44.4%
ربما	9	25%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.94		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يوضح الجدول ان نسبة كبيرة من المبحوثين لا تود التخصص لاحقا في مجال التربية البدنية وذلك بنسبة 44.4%، بينما نسبة 30.6% للراغبين في ذلك، في حين كانت نسبة 25% للذين ليسوا متأكدين بعد.

نستنتج من الجدول أن تكرارات الاجابة ب لا بلغت 16 تكرارا بفارق 05 تكرارات عن الاجابة بنعم، بينما بلغت الاجابة لمؤشر ربما 09 تكرارات.

من خلال عرضنا للنتائج وتحليلها نستنتج تحقق الفرضية القائلة: تلعب التربية البدنية أهمية لا يستهان بها من ناحية الترفيه وتنمية الجسم.

وعليه وبالاعتماد على الجدول 06 نجد أن للتربية البدنية أهمية بالغة واصة من الجانب الترفيهي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والجانب النظري من الدراسة.

وعليه نستنتج بأن الفرضية محققة جزئيا.

ثانيا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

نصت الفرضية الجزئية الثانية على مايلي: تكمن العلاقة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي والنفسي للتنمية الشاملة في كونها علاقة تكامل لا غير.

جدول رقم 11 يبين الرياضات المفضلة .

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الفردية	11	30.6%
الجماعية	25	69.4%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.69		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يوضح الجدول أن معظم أفراد العينة قد فضلوا الرياضات الجماعية وذلك بنسبة 69.4%، بينما نسبة من فضلوا الرياضات الفردية كانت 30.6%.

من الجدول نستنتج أن تكرار الاجابة بمؤشر الرياضات الجماعية بلغ 25 تكرارا، بينما الرياضات الفردية 11 تكرارا.

جدول رقم 12 يبين ممارسة الرياضة مع أفراد تکرههم.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	17	47.2%
لا	19	52.8%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.53		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يبين الجدول أن 52.8% أجابوا بلا، بينما 47.2% قد أجابوا بنعم.

من الجدول نستنتج أن تكرارات الاجابة لمؤشر لا 19 تكرارا، بينما مؤشر نعم 17 تكرارا فقط.

جدول رقم 13 يبين ممارسة التربية البدنية مع الجنس الاخر.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	12	33.3%
لا	24	66.7%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.67		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يبين الجدول أن أغلبية أفراد العينة لا يمانعون من ممارسة التربية البدنية مع الجنس الآخر وذلك بنسبة 66.7%، وهذا راجع إلى الاندماج الكبير أثناء حصة التربية البدنية، بينما كانت الاجابة ممتنعة عن ذلك بنسبة 33.3 % نظرا لعدة فروقات بين الذكور والاناث .

نستنتج من الجدول أن أغلبية أفراد العينة قد اجابوا بلا حيث نجد 24 تكرارا، بينما البقية القليلة هم الذين اجابوا بنعم ب 12 تكرارا.

جدول 14 يبين أن التربية البدنية تقوي الصداقة.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	29	80.6%
لا أظن ذلك	7	19.4%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.39		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يوضح الجدول بان الاغلبية الساحقة لأفراد العينة قد أجابو بنعم وذلك بنسبة 80.6%، وذلك راجع على ما تخلقه حصة التربية البدنية من روح جماعية وترفيه للجميع، بينما هناك قلة من اعتبروا عكس ذلك بنسبة 19.4%.

من الجدول نستنتج بانه تمت الاجابة ب 29 تكرارا بمؤشر نعم، بينما تمت الاجابة ب 07 تكرارات بمؤشر لا أظن ذلك.

جدول 15 يوضح السماح بإبداء الرأي.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	21	58.3%
لا	3	8.3%
ليس دائما	12	33.3%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.83		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول بأن نسبة كبيرة من المبحوثين قد أجابوا بنعم وصلت إلى 58.3%، أي السماح لهم بإبداء رأيهم أثناء حصة التربية البدنية، بينما أجال البعض الآخر بلا وبلغت نسبتهم 8.3%، في حين توجه البعض إلى الاجابة ب ليس دائما بنسبة 33.3%.

نستنتج من الجدول أن الإجابة بنعم كانت ب 21 تكرارا، بنما الاجابة بلا كانت ب 3 تكرارات فقط، في حين كانت الاجابة بليس دائما ب 12 تكرارا.

جدول 16 يبين صعوبة الحفاظ على الهدوء.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	13	36.1%
لا	23	63.9%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.64		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أن أغلبية أفراد العينة قد اجابوا بلا وذلك بنسبة 63.9%، بينما رأت فئة قليلة عكس ذلك بنسبة 36.1%.

نستنتج من الجدول ان اغلبية المبحوثين لا يجدون أي صعوبة في الحفاظ على هدوئهم الطبيعي أثناء حصة التربية البدنية حيث كان تكرار المؤشر لا 23، بينما تحصل المؤشر نعم على 13 تكرارا فقط.

من خلال عرضنا للنتائج وتحليلها نستنتج تحقق الفرضية القائلة: تكمن العلاقة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي والنفسي للتنمية الشاملة في كونها علاقة تكامل لا غير.

وعليه وبالاعتماد على الجداول 13-14 نجد أن هناك علاقة ترابط بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي والنفسي للتنمية الشاملة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والجانب النظري من الدراسة.

وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة جزئيا.

ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على مايلي: علاقة التربية البدنية بالجانب الثقافي للتنمية الشاملة علاقة أخذ وعطاء.

جدول 17 يبين التزويد بالمعلومات.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	23	63.9%
لا	13	36.1%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 1.36		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يبين الجدول ان معظم أفراد العينة قد اجابوا بنعم وذلك بنسبة 63.9%، بينما اجابت البقية بلا وكانت النسبة 36.1%.

نستنتج من الجدول أن أغلب المبحوثين قد اعتبروا بأن حصة التربية البدنية تزودهم بالمعلومات باستمرار وكان ذلك بـ 23 تكراراً، بينما رأت فئة صغيرة عكس ذلك بـ 13 تكراراً فقط.

جدول 18 يبين العادات الخاطئة.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	9	25%
لا	14	38.9%
ليست كثيرة	13	36.1%
المجموع	36	100%
المتوسط الحسابي: 2.11		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يوضح الجدول ان النسبة الأكبر من أفراد العينة قد اعتبرت أنه لا توجد عادات خاطئة في ممارسة الرياضة وكانت هذه النسبة 38.9%، بينما اعتبر جزء منهم وجود عادات سيئة وذلك بنسبة 25%، كما توجه البعض الآخر إلى الحياد بنسبة 36.1%.

نستنتج من الجدول أن الجزء الأكبر اعتبر أن ليست هناك عادات سيئة بـ 14 تكراراً، في حين اعتبر جزء آخر أنها ليست كثيرة بـ 13 تكراراً، واعتبر جزء آخر من المبحوثين بوجود عادات سيئة بـ 09 تكرارات.

جدول 19 يبين اكتساب معرفة بالقوانين الرياضية.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	16	44.4%
لا	1	2.8%
البعض منها فقط	19	52.8%
المجموع	36	100%

المتوسط الحسابي: 2.08

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يبين الجدول أن أغلبية المبحوثين قد اعتبروا اكتساب بعض من القوانين فقط وذلك بنسبة 52.8%، بينما يرى البعض اكتساب معرفة بالقوانين بنسبة 44.4%، وجاءت نسبة 2.8% لتعبر عن عدم وجود معرفة بالقوانين.

نستنتج من الجدول اكتساب معرفة بالقوانين بتكرار 16 تكراراً، بينما البعض منها فقط بتكرار 19، وعدم الاكتساب بتكرار 01 فقط.

من خلال عرضنا للنتائج وتحليلها نستنتج تحقق الفرضية القائلة: علاقة التربية البدنية بالجانب الثقافي للتنمية الشاملة علاقة أخذ وعطاء.

وعليه وبالاعتماد على الجداول 17-18-19 نجد بان هناك علاقة بين التربية البدنية والجانب الثقافي للتنمية الشاملة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والجانب النظري من الدراسة .

وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة.

جدول 20 يبين العلاقة الارتباطية بين التربية البدنية والتنمية الشاملة.

المتغيرات	r معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التربية البدنية/التنمية الشاملة	-0,92	0,05

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين التربية البدنية والتنمية الشاملة يساوي (r0.92) عند مستوى الدلالة 0.05 وهو معامل قوي وموجب يدل على أن التربية البدنية لديها علاقة مع التنمية الشاملة، بحيث كلما زادت التربية البدنية زادت التنمية الشاملة وهي نتيجة طردية.

رابعا/ الاستنتاجات: بعد إجراء الدراسة الميدانية حول " التربية الرياضية وعلاقتها بالتنمية الشاملة "، تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- تتمتع التربية البدنية بأهمية كبيرة وضرورة بالنسبة للفرد.
- تكمن العلاقة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي للتنمية الشاملة في تحقيق ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي.
- تضمن التربية البدنية توافق نفسي للأفراد.
- تلعب التربية البدنية دورا هاما في تنمية الجانب الثقافي للأفراد.
- هناك علاقة طردية بين التربية البدنية والتنمية الشاملة ككل.

خامسا/ الخلاصة العامة

من خلال هذه الدراسة تبين أن للتربية البدنية أهمية كبيرة لكل فرد ، على اعتبار أنه القوة المحركة لأي جانب من التنمية الشاملة، الذي يتأثر بها اجتماعيا ونفسيا وثقافيا .

من خلال نتائج هذه الدراسة تبين أن للتربية البدنية والتنمية الشاملة علاقة قوية موجبة تتمثل في أنه كلما زاد مستوى التربية البدنية زاد مستوى التنمية الشاملة من كل الجوانب ...ولهذا نأمل أن تسعى كل الجهود لتحقيق أهداف التربية البدنية والتي تعود بالنفع لارتباطها بالتنمية الشاملة ارتباطا طرديا. وفي الأخير يمكن القول بأن هذه الدراسة يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لبحوث مستقبلية.

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة المراجع:

- إبراهيم محمد المحاسنة: تعليم التربية الرياضية، ط 1، دار جرير، عمان، .
- أكرم خطايبه: أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،
- محمد علي عبد المعبود: التربية البدنية الأسس - المفاهيم، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .
- النجار عبد الرحمن محمد، أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،
- أمر الله أحمد بساطي: التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، السعودية،
- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة .
- صبرة محمد علي، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- فرج طه وآخرون: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، القاهرة، 1993
- محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، .
- مصطفى فهمي، دراسات سيكولوجية التكيف، ط 1
- مكارم حلمي أبو هريرة وآخرون: مدخل التربية الرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،
- إسماعيل خليل إبراهيم: أسس فلسفة التربية الرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي، ط 1، دار دجلة، عمان، .

- أمين الخولي محمود عدنان ؛ الثقافة الرياضية : (القاهرة دار الفكر العربي)
- غسان محمد صادق ؛ مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر) .
- أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية والرياضية المهنة والاعداد المهني والنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي علم الكتب، القاهرة، مصر
- حسني السعود، محمد سليمان عيده :الرياضة والصحة، ط 1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط 1، الدار العالمية
- خالد محمد الحشوش : طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط 1مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- دودو بلقاسم :اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاساته على الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، الجزائر، .
- صبحي أحمد قبلان، نايف مفضي الجبور :التربية الرياضية، ط 1، مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، .
- عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية الرياضية)- جامعة ديالى 2011.
- عايش زيتون أساليب التدريس الجامعي طبعة 1 دار الشروق للنشر.
- عصام الدين متولي عبد الله :مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، .

- عفاف عثمان عثمان مصطفى : استراتيجيات التدريس الفعال، ط1 دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية (مصر).
- كمال الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للنشر، لبنان.
- محسن محمد درويش :الخصائص المهنية لمعلم التربية الرياضية لمدارس الإعدادية والثانوية، ط ،1دار الوفاء، الإسكندرية .
- محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة :التربية الرياضية وطرائق تدريسها، ط ،1الشركة العربية المتحدة، مصر،
- محمد سعيد عزمي :أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، ط ،1دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- محمد عبد الجبار الخطيب :مناهج التربية الرياضية، ط ،1دار العلم الإيمان للنشر والتوزيع، مصر،
- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء : نظريات وطرق ت.ب.ر، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد محمد الشحات :تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، .
- نوال إبراهيم شلتوت، مراد محمد نجلة :تاريخ التربية البدنية والرياضية، ط ،1، دار الوفاء لدنيا للطباعة، الإسكندرية .

جامعة محمد خيذر - بسكرة -

معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في النشاط البدني الرياضي التربوي،
وتسهيلا منكم في خدمة البحث العلمي فإننا نرجوا منكم أعزائنا التلاميذ الإجابة على هذه الأسئلة بكل
صراحة ودقة من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد في البحث العلمي ولكم منا فائق التقدير والإحترام.
*ملاحظة: ضع علامة (X) على الإجابة المناسبة.

المحور الأول: الأسئلة الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

المستوى:

تمارس التربية البدنية معفى

المحور الثاني: التربية البدنية

س1- كيف تصنف مادة التربية البدنية ؟

أساسية ثانوية ترفيهية

س2- هل تشارك التربية البدنية في بناء شخصيتك ؟

نعم لا نوعا ما

س3- هل تطبق ما تعلمته في مادة التربية البدنية في حياتك الخاصة ؟

نعم لا

س4- حسب رأيك هل يمكن الإستغناء عن التربية البدنية في حياتك اليومية ؟

نعم لا ربما

س5- كيف تفضل أن تكون مادة التربية البدنية والرياضية ؟

إجبارية إختيارية

س6- هل تفضل التخصص لاحقا في ميدان التربية الرياضية ؟

نعم لا ربما

المحور الثالث: الجانب الإجتماعي

س7- هل تفضل الرياضات : الفردية الجماعية

س8- هل يمكنك ممارسة الرياضة حتى مع تلاميذ تكرههم ؟

نعم لا

س9- هل وقعت في مشكلة مع أحد زملائك في حصة التربية الرياضية ؟

س10- كيف تحل المشكلات التي تصادفكم أثناء حصة التربية البدنية ؟

بطريقة فردية بطريقة جماعية

س11- هل تمنع من ممارسة التربية الرياضية مع زملائك من الجنس الآخر ؟

نعم لا

س12- هل حصة التربية البدنية تقوي روابط الصداقة لدى التلاميذ ؟

نعم لا لا أظن ذلك

المحور الرابع: الجانب الثقافي

س13- هل لاحظت أفعالا دنيئة للتلاميذ في حصة التربية البدنية ؟

نعم لا ليس كثيرا

س14- هل تزودك حصة التربية البدنية بمعلومات جديدة باستمرار ؟

نعم لا

س15- هل اكتسبت معرفة بقوانين الألعاب الرياضية ؟

نعم لا البعض منها فقط

س16- هل مكنتك حصة التربية الرياضية من معرفة تاريخ الألعاب الرياضية ؟

نعم لا بعض الشيء

س17- هل تعتقد بأن هناك عادات خاطئة في ممارسة الرياضة ؟

نعم لا ليست كثيرة

المحور الخامس: البعد النفسي

س18- هل تقوم بممارسة التربية البدنية حتى لو كنت متعبا ؟

نعم لا

س19- هل يصعب عليك الحفاظ على هدوئك أثناء حصة التربية البدنية ؟

نعم لا

س20- هل تحزن على نفسك عند إصابتك بضرر أثناء حصة التربية البدنية ؟

نعم لا قليلا

س21- هل يسمح لك بإبداء رأيك في حصة التربية البدنية ؟

نعم لا ليس دائما

س22- بماذا تشعر عند ممارستك للتربية البدنية ؟

الراحة التعب القلق الفرح والمرح

س23- لماذا تمارس الرياضة ؟

للحفاظ على صحتك للترفيه كلاهما

المحور 2

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.629	6

المحور 3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha ^a	N of Items
-.374	6

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

المحور 4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha ^a	N of Items
-.007	5

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

المحور 5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.364	6

ثبات كامل المحاور

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.638	26